نجم الحراسة الساحلية حكمي لـ(الثورة الرياضي)

الدوري ضعيف جدا.. ونريد المنتخب بلا محاباة ومحسوبية!!

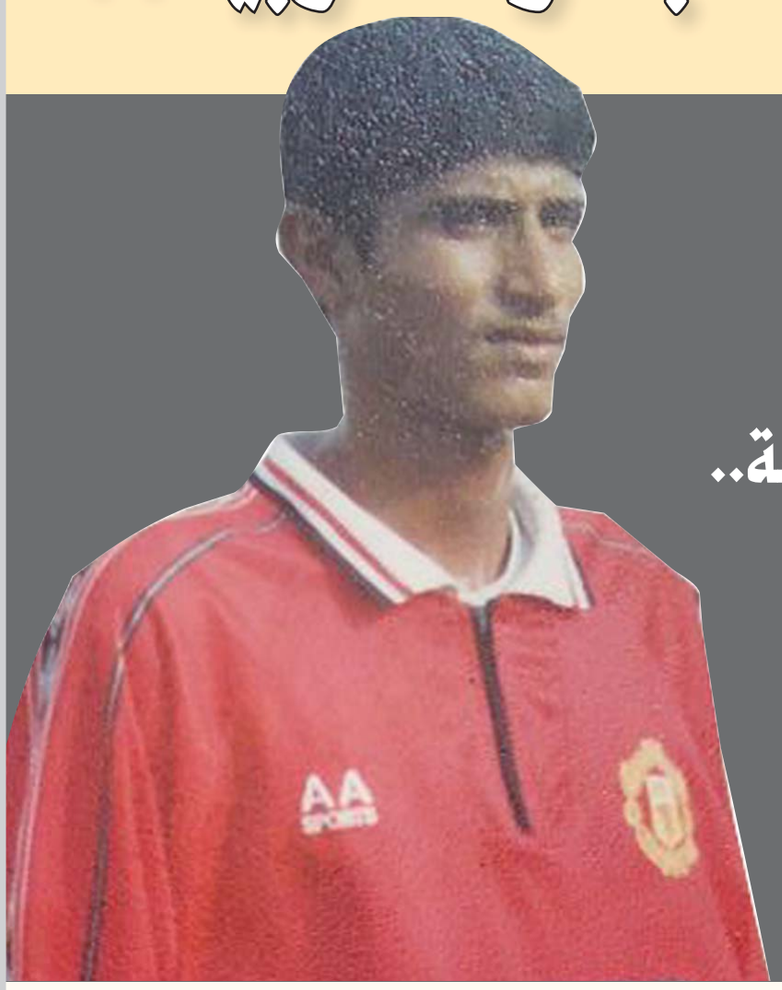

شمسان سيعود.. وبعض إداريي الجيل «مصيبة»

كنت لاعب سلة.. وتميزت في الحراسة.. والإصابة حرمتني من المنتخب الأول!

بن علي صقل موهبتي.. والرويس منحني الفرصة.. ورياضة الساحل تراجعت

■ سألته مازحا لماذا لا تطالب بمهرجان اعتزالي .. فأجاب مبتسما وبضحكة خجولة وباختصار شديد .. لازلت صغيرا، فكانت هذه المناسبة مدخلاً للحصول على موافقته بإجراء لقاء يتحدث فيه عن مشواره الرياضي مع المستديرة لعبة كرة القدم وتفاصيل آخر استدعت الاهتمام وفرضت نفسها وسط هذه الاستضافة التي كانت مليئة بالاثارة وصريحة جدا وكان فيها نجمنا رائعا كروعة ذوده على المرمى وسط الخشبات الثلاث .. إنه حارس فريق شمسان عدن الكابتن علي حكمي الذي استضفناه في هذا الحوار:

حاوره | قاسم البعيصي

■ **في البداية ونحن نحتفي بالعيد الوطني الـ٢١ للوحدة اليمنية المباركة ما الذي يقوله الكابتن علي حكمي عن هذه المناسبة ؟**

–هذه المناسبة غالية علينا جداً نحن الشباب وسنكون عند مستوى المسؤولية للحفاظ على الوحدة ونهنئ أنفسنا كرياضيين وشباب بهذه المناسبة ونهنئ شعبنا اليمني المعطاء وقيادته الحكيمة بهذه المناسبة الجميلة وكل عام وأنتم والجميع بخير .

■ **هل تذكر أجمل لحظة لك أثناء إعلان الجمهورية اليمنية وأثناء ما رفع علم دولة الوحدة ؟**

– نعم اذكر تلك اللحظة التي كان فيها جميع أبناء الشعب اليمني ينتظرون إعلان الوحدة اليمنية وأذكر حينما كانت عيون الجميع تذرف الدموع ،وأما على صعيدي الشخصي فإن ذلك اليوم الرائع والمشهود شهد حفل عقد قراني وأنا لا أنسى ٢٢ مايو ١٩٩٠م .

■ **البداية من أين ؟**

– البداية من الحارة إلى المدرسة ومن ثم إلى النادي (شباب الجيل) وكان عمري حينها ٢١ عاما وقد تدرجت في الفئات العمرية حتى عام ١٩٩٤م حيث انخرطت ضمن الصفوف الأولى ممثلا بالفريق الأول لكرة القدم بالنادي وكان عمري حينها ٦١ عاما .

■ **وكيف اهتديت إلى نادي شباب الجيل ومن له الفضل في ذلك ؟.**

– أولا كنت من المعجبين بهذا النادي ومن المشجعين له بصورة دائمة منذ كنت في سن صغير وكنت أفضل شباب الجيل عن غيره من أندية الوطن وبالذات أندية مدينة الحديدة الأهلي العريق والهلال المتواضع وقد رغبت بالانضمام إليه لأن أخي الأكبر واسمه جماعي حكمي كان لاعبا في النادي ونجم فريق كرة السلة أيام العز الرياضي حينها وقد مارست معه رياضة كرة السلة وكنت أحد لاعبي السلة في نادي شباب الجيل .

■ **وكيف تحولت إلى لاعب كرة القدم ؟.**

– إلى جانب ممارستي كرة السلة كنت أيضا لاعبا مميزا في كرة القدم مع فريق حارتي وكنت حارس مرمى الفريق وذات يوم شاهدني الكابتن العزيز خالد العقر الذي كان مدربا للناشئين بنادي شباب الجيل مع الفريق (الجبابوة) وخلال اقتناعه باسلوب ذودي على المرمى استدعاني النادي وتدربت معه في صف الناشئين .

■ **ولكن هناك من يؤكد أن وراء موهبتك شخصا آخر؟.**

– نعم هذا صحيح والفضل في صقل موهبتي يعود إلى شخصية الكابتن أحمد علي بن علي وهناك أيضا أكن بالفضل للكابتن ناصر الرويس وهذا من أعطاني الفرصة في الظهور إلى الجمهور من خلال انضمامي إلى الفريق الأول الذي كان يدربه وكان ذلك عام ٦٩م.

■ **طيب وأين أنت الآن وماهي أخبارك؟.**

– حاليا ألعب مع الفريق الأول لنادي شمسان الرياضي بعدن في الدرجة الثانية لكرة القدم

■ **وهل تتوقع أن يعود شمسان الجبل إلى موقعه الطبيعي ؟.**

– نعم هذا وارد جدا وهذا لا يحتاج إلى جدال وسيعود شمسان إلى موقعه الطبيعي كواحد من أندية النخبة.

والسبب في هذا التأكيد أن هناك في شمسان يوجد رجال يعملون بصدق وبشفافية وإخلاص نادر ولديه لاعبون مميزون وموهوبون بالفطرة وهم من أبناء النادي وهذا ما يميز هذا النادي الرائع (شمسان) والنادي يمتلك ملعبا مؤهلا إلى جانب ذلك لديه إدارة مميزة وأجمل ما فيها ذلك التناغم والانسجام وبرغم شحة الإمكانيات وبرغم عدم وجود داعم أساسي اسوة بعدد من أندية الوطن إلا أن نادي شمسان يمضي في ثبات ونشكر تلك الشخصية الادارية المتكاملة في الكابتن خالد بيزع الذي يهتم بالنادي كثيرا ،.

● **لو عدنا معاك إلى الوراء وسألناك ماهي قصة البعد عن ناديك الأول شباب الجيل ؟.**

– أقولها بصراحة ما كنت لاترك هذا النادي الذي هو في الأصل منزلي الأول في حياتي الرياضية وما كنت لالعب لناد آخر لولا أن صبري ضاق والذي استوجبً علي التفكير في مستقبلي والسبب في ذلك وجود بعض الاداريين في إدارة نادي شباب الجيل والذين هم شخصيات غير مؤهلة للعمل الرياضي وكانوا على النادي مصيبة من الله وعلى سبيل المثال محمد عبدالجليل وعبدالله عطا وسمير أبو بكر والذين جعلوا نادي شباب الجيل يصل إلى أدنى المستويات ومنها المصيبة الأعظم هبوط فريق كرة القدم إلى مصاف الدرجة الثالثة ولاول مرة في تاريخ النادي وكنت أتمنى أن يكون رئيس النادي الحاج عبدالجليل عبده ثابت عند مستوى القدر وأن يتلاشى هذه الأخطاء ويعيد النادي إلى وضعه الحقيقي، ولكن للأسف لم يدرك رئيس النادي هذا الخطر والذي لا يزال ونسى أن هناك من يريد أن يعمل وهناك من هم مؤهلون لإدارة النادي وعلى رأسهم الشاب نبيل ثابت ابن النادي وهناك آخرون ينتظرون دعوة فقط وأن توصد الأبواب أمامهم ولا يصدمون بجهلة يمارسون اساليب التصحير والتطفيش والتي بسببها غادر النجوم وضاع المبدعون وتراجعت ألعاب الرياضة للنادي ولا أريد أن أضيف لأن قصة البعد محرقة والنادي الجيلاوي يحتاج إلى ترميم وفي شتى الجوانب حتى يعاد إلى الساحة الرياضية وبقوته التي يعرفها القاصي والداني .

■ **وماذا في جعبتك من المشاركات الخارجية ؟.**

– طبعا مثلي مثل غيري أحمل في نفسي وقلبي هاجس وطموح ارتداء شعار الوطن وتمثيله في المحافل الخارجية ومن باب تكليف لا تشريف ولكن كانت مشاركاتي الخارجية محدودة فقد مثلت الوطن مع منتخب الشباب عام ٢٠٠٢م ومع المنتخب الأولمبي عام ٢٠٠٣م وبسبب الاصابة لم أتمكن من المشاركة مع المنتخب الأول في عام ١٩٩٨م عندما استدعاني المدرب اليوغسلافي زوران برغم أنني تدربت مع الفريق وخضت المعسكر الداخلي مع المنتخب ،وأما على صعيد مشاركاتي مع الأندية فقد كان حلمي أن أشارك مع فريقي شباب الجيل خارجيا لكن حظوظ الفريق كانت سيئة بعدم حصولنا على أي بطولة ولكن سنحت لي المشاركة مع النادي الجار الهلال في دورة أبها الدولية للصداقة والتي أقيمت في عام ٢٠٠٢م بالمملكة العربية السعودية وكانت مشاركة ناجحة وقيمة بالنسبة لي كما اتمنى أن أحظى بفرصتي للذود عن مرمى المنتخب الوطني وأن يشاهد المراقبون من هو الأحق بعيدا عن المحسوبية .

■ **في الدوري المحلي لعبت لناديك الأصلي شباب الجيل ومن ثم لأهلي الحديدة وحاليا لشمسان عدن لماذا لم تلعب لفريق الهلال ؟**

– كنت سألعب لفريق الهلال في أحد المواسم القوية بعد أن تلقيت عرضاً منهم ولكن بسبب تعرضي للاصابة في إحدى المباريات تغير رأي الهلاليين وفشلت مساعي انضمامي إلى الفريق الهلالي وكان لسان حالهم لا نريده مصابا وقد لعبت للأهلي الساحلي بسبب الظروف السيئة التي عانى منها شباب الجيل وخاصة في جانب التدهور الإداري الذي خلق مشاكل جمة أدت إلى تطفيش اللاعبين .

■ **وهل ستعود يوماً إلى فريق شباب الجيل ؟.**

– أولا هذا الفريق هو منزلي وناديا الغالي وفي الوقت الذي فيه أجده في أحسن أحواله وخاصة إذا ما تغيرت الإدارة فسأعود فورا للنادي وليس علي حكمي فقط بل هناك الكثير سيعودون والقضية هي مسألة وقت ولكل حدث حديث.

■ **كيف تنظر إلى مستوى الدوري اليمني الدرجة الأولى ؟**

– للأسف الشديد يحز في نفسي أن اسمع هذا السؤال وكنت أتمنى أن يكون السؤال المناسب للاجابة المناسبة ولكن هذا واقعنا فالدوري ضعيف جدا في كل شيء وأسوأ ما فيه أنه يفتقر للنجوم الموهوبين ولم يعد يحقق طموحات الكرة اليمنية ولا يلبي حاجة الجماهير وهذا الموسم لا يختلف عن سابقه من المواسم الماضية وباختصار شديد وواضح فإن الدوري المحلي تراجع كثيرا وأصبح بدون معنى وهذا مؤسف جدا .

■ **لكن قبل موسمين قالوا أن الدوري اليمني ثالث دوري عربي ؟.**

– صحيح وكلنا سمعنا بذلك وكنا نتمنى أن يصل بنا الواقع إلى هذا المستوى المشرف وعبر الأداء الميداني والمستوى الفني الذي يؤهل إلى هذه المكانة العربية .، لكن ذلك الخبر جاء عن طريق استفتاء جماهيري عن طريق التصويت وهذا التصرف غير منطقي وفي حد ذاته مغالطة لا تخدم مصلحة الكرة اليمنية .

■ **واين نضع الدوري اليمني بين الدوريات العربية ؟.**

– لا عزاء في هذا الجانب إن قلنا أن الدوري اليمني يأتي في مؤخرة الدوريات العربية وليس هناك مجال للمقارنة حتى مع الدوري السوداني واللبناني والفلسطيني أو حتى مع الدوري الأثيوبي.

■ **هل تتفق مع من يقول أن الكرة الساحلية متواضعة حاليا؟.**

– نعم أتفق مع هذا الرأي وهذا هو الحال السائد حاليا ومامر في السنوات الماضية وإلا ما معنى غياب فريق أهلي الحديدة ولماذا فريق الهلال هو الممثل الوحيد اليست الحقيقة التي تؤكد ان الكرة الساحلية لم يعد لها صوت او وجود وسط الساحة وانما تراجعت كثيرا .

■ **ماذا عن المنتخب الوطني وكيف تنظر الى مستقبل المنتخب ؟.**

– في الحقيقة منتخبنا الوطني الأول يحتاج الى الكثير وينقصه الكثير متروك للمسؤولين عليه والذين عليهم ان يدركوا اهمية مشاركاتنا الخارجية وضرورة تجهيز المنتخب بصورة مطلوبة من حيث اعطاء المهام للنجوم المستحقين والذين لابد ان يتم اختيارهم من ميدان الجدارة بعيدا عن اساليب الانتقاء والاختيار المزاجي والمحسوبية والمحاباة وايضا اعطاء هذا المنتخب المدرب المناسب والجهاز الفني المقتدر والعمل على انجاح المعسكرات المختلفة ولو كانت على المستوى المحلي فقط واجراء مباريات تجريبية وبصورة يتمكن فيها المنتخب من الوصول إلى أعلى درجة من الاستعداد واظن ان مستقبل المنتخب الوطني اذا ظل يتعاطى مع الظروف الحالية فانه سيكون منتخبا هشا ولا مستقبل له .

■ **كحارس مرمى .. ماهي مميزات حارس المرمى؟.**

– الثقة في النفس يجب ان تتملك شخصية حارس المرمى الى جانب المرونة والطول وسرعة البديهية وردة الفعل والتركيز والالتزام في اداء التمارين والاستفادة من خبرات الآخرين .

■ **ماهي رؤيتك للصحافة الرياضية ؟.**

– الصحافة الرياضية تلعب دورا كبيرا في تطوير الرياضة وهي المرآة العاكسة التي لها الأثر الايجابي على النجوم والمواهب ..ولكن عندما نتابع واقع الصحافة الرياضية فإننا نرى أنها تنقصها الحيادية من حيث أننا نشاهد بعض الأقلام منحازة وهذه مشكلة من مشاكل هذا العمل الذي يعد عاملاً مهماً في الرياضة ونتمنى أن يسمو العمل الصحفي إلى مستوى رفيع مستقبلا .

■ **وهل أنت مظلوم إعلامياً؟**

– نعم أنا مظلوم إعلامياً وخاصة لأنني من لاعبي الحديدة.

■ **وهل أنت مظلوم رياضيا؟**

– أيضا نعم وأنا ضمن عدد كبير ممن يشكون الظلم والإهمال من قبل المسئولين على الرياضة اليمنية وبعيدون كل البعد عن أعين المنتخبات الوطنية.

بسرعة مع علي حكمي

أفضل فريق يمني: الصقر تعز

أفضل حارس: وليد حكمي (منتخب الناشئين)

أفضل دوري عربي: الدوري السعودي

أفضل نادي عربي: الهلال السعودي

أفضل حارس عربي: محمد الدعيع (سابقاً) وعلي الحبسي (حالياً)

أفضل منتخب عالمي: الماتدور الأسباني

أفضل حارس عالمي: كاسياس .. ريال مدريد الأسباني

أفضل نادي عالمي: مانشستر

أفضل مدرب وطني: عبدالرحمن سعيد وأمين السنيني

أفضل مدرب أجنبي قاد المنتخب اليمني: المدرب اليوغسلافي زوران

أفضل مدرب حراس مرمى محلي: الكابتن/ محمد البصيلي (شباب الجيل)

■ **كلمة أخيرة؟**

– أشكركم على هذا اللقاء وأخص بالشكر القائمين على ملحق « الثورة الرياضي» وأتمنى أن يسود الخير على هذا الوطن وأن يعم الخير والأمن والاستقرار وأن نشاهد رياضة يمنية متطورة وخاصة لعبة كرة القدم وأن تتحسن ظروف الأندية الرياضية وأن نشاهد صحوة قادمة نستطيع من خلالها وضع الشيء المناسب في المكان المناسب وأن يحظى المبدعون بالاهتمام المطلوب.

■ **كابتن علي حكمي ماذا عن بطاقتك الشخصية؟.**

– الاسم : علي محمد حكمي

الحالة الاجتماعية متزوج وعدد الأولاد بنتان

تاريخ الميلاد : ١٩٧٨م – الحديدة

المؤهل : ثانوية عامة

الوظيفة : بدون وحاليا رياضي حارس مرمى

النادي : شمسان عدن